Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل نحن أمة مقلدة للظواهر الحياتية المسبوقة أم لا؟

ليس مهمّاً أن أكتب.. إذا كانت لغة الكتابة وموضوعها هامشي الفائدة.. لأن ليّ أعناق الكلمات واعتساف الأفكار.. قضية في حد ذاتها تستحق الدراسة.. أو إجراء تحليل نفسي على الكاتب.. ما الذي يود إيصاله إلى القارىء وإلى أي قدر من التخصص الكتابي يستطيع إضافة فائدة ما إلى عقولنا؟ ما مدى طزاجة تلك الفكرة وغيرها على مخزوننا التحصيلي من سواد الحروف التي احتقبت خلايا الشعور الذهني ورحلت من اللاشعور؟

ليست القضية كما يعتقدها البعض «أكتب إذن أنا موجود» المهم أن نكتب لنتلمس وقع ما نكتب في عيون المتلقّين قناعة أو رفضاً.. ليكتمل الهدف بجدلية فكرية ترتفع عن الذاتية الاسمية.. وتبتعد من تكرارية الفكرة إلى بكارتها وحداثتها على ذهن القارىء المثقف أو المفكر لخلق حوار بناء لا نفرض قناعاتنا فيه بقدر احترام وجهات النظر سلباً كان أم إيجاباً.

قضايا فكرية تعيش في النفس كثير منها يصل إلى درجة السخف وفي الإمكان تناولها.. وامتشاق سنان القلم ليكتب الاسم بالحروف الكبيرة البارزة ويردد ذلك الاسم فقط.. أما المضمون التحصيلي لأي قضية مطروحة فإنه يذهب أدراج الرياح.. لكن